



جريدة علمية اربية اخبارية
يصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

القدس الثلاثاء في ١٠ و ٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٠٩ الموافق ٩ شوال سنة ١٣٢٧

اهم اركان النجاح

أو التجارة والصناعة والزراعة في ربوع فلسطين
التجارة

بالبركات ولو احسن زارعونا الاعتناء به لا نبت لهم
خيرات حمة وافض عليهم غلالاً لا نحصى ما يزيد
على حاجتنا. اهله وساكني مصره. فنتيحاً لهم
عند طلبة التجارة وفتح او مهم سبل الانتفاع
ويتسنى لهم ان يباروا ارباب التجارة من الاوروبيين
او على الاقل ان يقللوا من الواردات ويكثروا من
الصادرات ولقد بلغت الواردات المدونة في مركز يافا
١٤٥٦٩٥٧١ فرنكا سنة ١٩٠٧ وانتقلت بغتة الى
٢٠٠٢٢٥٠٠ فرنكا سنة ١٩٠٨ واما الصادرات
فقد بلغت ١٢٥٢١٨٠٧ فرنكات سنة ١٩٠٨
ففرى من ذلك اننا نكيل المال جزافاً للجانب ثمتاً
لبضائعهم من منسوجات ومحصولات. وغلال بينما
كان من الواجب علينا نحن سكان فلسطين ان نجعل
صادراتنا تفوق كثيراً الواردات لان اراضيها صالحة
لانماء الغلال الغزيرة لو اجتهد فلاحنا فحراث اراضيها
حسناً ولكن لعدم الاعتناء بها لا تغل لنا الا النذر
القليل فنضطر حينئذ الى الالتجاء الى محصولات
الاوروبيين فنشتري منهم الحنطة والحبوب والثمار
المغذية وغيرها بينما نكون في غنى عنها لو شئنا ذلك
فنقل الواردات وتزيد الصادرات. واملنا معقود
بان ادارة الجمارك تقلل من الرسوم حتى تسهل
الوسائل للتجارة في شحن البضائع والغلال

اما العارفون في اصول التجارة فهم قليلون والآخرون
اتخذوا الاتجار حرفة لهم من الصغر فاقبسوها بالتكرار

وذلك يدل صريحاً على ان الانسان قد رزق من
المواهب في تلك الاعصر الخوالي ما لم نرزقه نحن
او ان الصدفة كانت لهم خير معوان على التقدم او
ان البحث والتقصي قد ساعدهم وكلل مشاعيرهم.
اولئك اقوام كان الجد رائدهم والنجاح وجهتهم والمباراة
في الاشهر بغيرهم قد ادر كوا ان التجارة خير مساعد
على اقتباس عوائد واخلاق غيرهم من الامم والاختلاط
معهم والارتباط برابطة الحاجة والصدقة المتبادلة
للاخلاص في المعاملة فسهلوا السير في البحار ومهدوا
السبل في القفار وادى ذلك الى تقدم ونماء التجارة
والصناعة والزراعة معاً. فاخني الدهر على تلك
الامم فدخلوا في خبر كان ولم يعد من مذكر لنا بهم
سوى التاريخ وما تخلف عنهم من المصنوعات والآثار
وقام بدعهم من هذا حذوهم وافرغوا الوسع في تقديم
التجارة حتى وصلت الى ما نراها عليه الان ولا
شك بان فلسطين هي القطر الذي كسبه الطبيعة
حالة من جمالها ووهبته قسماً من مواهبها وهو القطر
الموعود لشعب الله قديماً ارضه تدر الخيرات وتفيض

اذا تصفحنا تواريح الامم الخوالي نرى انهم كانوا
يتسابقون في مضمار التجارة ويتبارون في استمالة
الشعوب اليهم وتجيبيهم في تجارتهم وكانوا يخفون
البحار ويقطعون الفيافي والقفار متكبدين عناء شاقاً
ومتاعب حمة لغرضهم هذا وقد كان للسوريين
والفنيقيين ومن جاورهم من الامم الشرقية السبد
الطويل في التجارة لانهم كانوا منصرفين الى اعلاء
شأنهم يعملون جهدهم في التبريز على من سواهم من
الامم فكانوا يتاجرون بمحصولات اراضيهم المشهورة
بخصبها ووفرة غلالها بمصنوعاتهم من الزجاج والاواني
والمصبوغات وغيرها التي اشتهروا بها في ذلك العهد
ولم يكن السير في البحار وقطع الفيافي والقفار من
الامور السهلة كما هي اليوم بل كانوا يعانون انواع
المشقات في سبيل رواج بضائعهم ومحصولاتهم ولا
نزال حتى اليوم نشهد لتلك الاقوام بالاقدام والتغافي
في كشف اسرار الحفاء ولا جرم باننا قد وقفنا على
بعض مصنوعات الامم القديمة ووقفنا لديها وقفة
الاعجاب لا تتوقف الى حل اجزائها وكشف غوامضها

وهذا مما لا نحمد عقابه لانه يؤدي بهم الى الافلاس لعدم درايتهم وخبرتهم في نمون التجارة فاحتنا اذا الى تقوية اركان التجارة الشاء مدارس تجارية تعلم القوانين التجارية وكل ما يتعلق بهذه المهنة التي يعول عليها في مد الحياة البشرية بعوزها من قوت وادوات والبسة وموعدا للكلام عن الصناعة والزراعة في العدد القادم ان شاء الله

المسكرات

انف الانسان من شرب الماء القراح وعاف ارتشاف قطر السماء وابتغى ان يكون لديه شراباً الذ فعمد الى اثمار الغبراء فعصر اجودها وصير عصيرها سماً زعافاً يجرعه في غدواته ورواحاته وهذا المصير يعرف بالخمور . هذه الخمرة التي لعت بقول اغلب الناطقين وجعلتهم لا يجدون سبيلاً للتخلص منها ومن شرها هي السم الذي يسري الى الاعضاء فيجدرها ويلعب بالعقل فيطيشه ويطير صوابه اما كفى بني الانسان شقاؤهم من دهرهم وبلاياهم ابان عمرهم حتى تلسوا ما يفضي الى تقصير مجرى الحياة وجعل سبلها وعرة شاقة . ومن اين لهذا انسان ان يعرف خيره من شره وهو يبحث في كل يوم عن حتفه بظلفه . فكما قدم الدهر لتغير طبائع الانسان وتمحي منه العواطف البشرية فتراه اشبه بالوحش . يتطلب الاعتداء على اخيه بما اطوله يده ويرشده اليه عقله السقيم من انواع الآلات والادوات فتراه يبيد اختراع التنايل ويدقق رؤوس الخناجر ويوسع فوه المدافع ليصب من جوفها الموت على بني جلدته وما كفاه ذلك حتى تتطلب الموت لنفسه وهو يظنه الحياة ولو درى لعلم ان مسا اعده لموته هو اشد بلاء وخطراً مما اعده لآخيه ذلك انه يبيت اخاه مرة واحدة وهو يموت في كل يوم مرتين موتاً ادياً وموتاً مادياً فالمسكرات هي سم الادب ومضيعة العقول ومفقدة الاموال وموت الجسد

ولا نخل الذي يتعاطاها الا وهو عارف بمفاعيلها ومضارها ولا يطلع عنها الا لانه قد اعتادها واكل امرئ من دهره ما تعودا فما اقيح هذه العادة وما اشد ما يلاقيه صاحبها منها . لنلق نظرة على شارب الخمر ولندقق في احواله مادياً وادبياً فنراه في داء مستمر وتعب زائد وعيش منكود وحالة يرثى لها وما اشقاء اذا كان لديه اطفال يصرخون اليه في طلب

انقوت بصوت يقطع الاحشاء شمة ومظهر متجمع تحرق له الا كبدة حزناً والتياغ وهو اصم عند ندائها لا تأخذ الشفقة ولا تحرك العواطف الابوية للسمعي في سبيل الكسب ليدولها . ويح له يرى امرأته الضعيفة تكابد عناء الليل والنهار وتشتغل بما يفوق طاقة جنس النساء لتقوته واطماله وهو يبادرها بالضرب والشتم في المساء والصباح . قضت المسكرات على الولد بالموت فذهب ضحية هذه الالهة المعبودة من قوم لا يعرفون واجبات الانسان ولا يقدرون ثمن الحياة وخرج اولاده من بعده فنشأوا على اخلاق والدهم واقتبسوا عاداته فتهجروا منهجه وهكذا الى زمن اقراض هذه السلالة التي كانت عالة على بني الانسان با على النساء والارض ولربما خرج الاولاد مقرحي الاحسام مورمي الاعضاء لا يستطيعون اتيان الاعمال فيكون وجودهم جناية من الداهية لانهم كانوا هم السبب في تعطيل اجسام اولادهم . تباً لها من حالة متى يصحو الانسان من سكرته وينبذ المسكرات نبذ النواة ويعتاض عنها بالماء الزلال ماء السماء وموهبة الله فيرى على احسن حال وفي نعيم من دنياه . اذ به محفوظ وعرضه موفور لا تفرعه الاسنة ولا تأخذه من رشفه سموم الخمرة سنة الا وفي سنة الموت الادبي والعار

معرض بروكسل

خصت دولة البليك ٢٠٠ مترآمراً بمصنوعات العثمانية في معرض بروكسل الذي عازمت على انشائه سنة ١٩١٠ وهذا يدل جلياً على ان الدول الغربية أصبحت تنظر اليها بعين المهابة وتجلها احتراماً لاسم الدستور المقدس الذي من شأنه ان ينهض هممنا ويفك ايدينا من قيود الاستعباد فتصبح حرة في عمل المصنوعات التي ترفع البلاد الى اوج الكمال والثروة

مولاي الحفيظ

ارسل مكاتب الاكودو باري رسالة برفقية الى جريدته في ٢٨ الجاري فل فيها اشيع ان مولاي الحفيظ كتب مذكرة الى معتمدي الدول في طبعه تكلمة للاحتجاج الشفاهي الذي احتج به وزيره على قناصل الدول وانكر فيها عليهم كل تعرض لشؤون البلاد الداخلية فان معتمدي الدول كانوا قد احتجوا عليه احتجاجاً شديداً على اثر ما شاع من تعذيب اتباع الروحي الذين في اسره - قال المكاتب والمظاهر

ان السلطان يحسب انه مستند بالامر فيمذهب من يشأ ويرتكب من الفظائع ما يريد وير رادع فان للدول ذات الشأن وخصوصاً لفرنسا التي لها الشأن الاعظم في المغرب الاقصى ان ترفقه عند حده لكي لا يسخر بالدول ولا يكون جوابه لها بعد كل احتجاج نظير هذا ان يعمد الى الذين في اسره فينكل بهم ويلقيهم الى الوحوش الضارية لان ذلك من الافعال التي يأبأها الطبع وتكرها الانسانية

ورد على الديلي مايل من مكاتبتها في مدر يد في في اول الجاري ان المدينة كلها تله بخمرة النصر والشوارع ملاء بالناس الذين يجيئون ويروحون الليل كله وصدرت اوامر مجلس البلدية الى فرق من الجنود باقامة الالعاب في الساحات والميادين وانيرت المساكن ورفعت الاعلام والبيارق على شرفات المنازل وصدرت جرائد المساء طافحة باخبار النصر والاخبار الواردة من الاقاليم تني بالسرور الشامل

وقالت الديلي مايل التي تصدر في باريس انه قد انفجرت يوم الثلاثاء الماضي قنبلتان في برشلونه في حي المال في يوم احد وفصلت المانن ذلك فقالت ان القنبلة الاولى انفجرت مساء الثلاثاء فاصابت واجهة منزل وجرحت ثلاثة من المارة وجرح احداهم خطرة وكانت القنبلة موضوعة في سبيل ماء تشرب منه المارة وقد كانت عجوز تشرب منه عند انفجارها ولكنها خلصت من الموت الزوام بمعجزة

والقنبلة الاخرى انفجرت صباح الاربعاء فانفلتت شيئاً كثيراً واصابت بعضهم بجروح بالغة

وورد اليها من مكاتبتها في سربيري ان عدد الذين التي عليهم القبض في برشلونه بلغ الوفا وليس في الامكان معرفة عددهم بالدقة والمجالس العسكرية توالي التحقيق واحكامها مكتومة (المقطم)

فكاهة

نشر غني رب بيت اعلاناً في جريدة يطلب بواسطته مستخدماً فقدم له رجل ودار بينهما الحديث التالي:

الغني: ان المستخدم الذي احتاجه يجب ان يكون عارفاً مهنة الطبخ وسياق الاوتوموبيل وسياسة الخيل وجلي الزجاج وتربية الدجاج وحلب البقرة وصناعة الدهان وتوريق الجدران

كفانا

يسوتنا ان نرى القدس مع كثرة المتصورين فيها لم تقدم على الادب كثيرها من المدن التي كانت رازحة تحت يد المستبدين لا بقدر اذكياءها على نظم ربل كانت جمة علومهم وآدابهم مطمورة تحت استار الرماد ولما نشر الدستور المبارك نسفت ريمه ذلك الرماد فضاءت نار الغيرة والحمة الوطنية وهب الراقدون من مخدرات الاستبداد وسعوا بأبصارهم وحشهم الى تقدم اوطانهم واما قدسنا فكان ربح الدستور لم تقو على رماد الاستبداد الذي يطعم تلك الهمم العظيمة وتكاثرت مما نت لم تبد لئلا فتثير فيهم رغبة (البحر) وما كان ظهر البعض من بظاهر الحمة وغيرة لم يكن الا لوفد وجيز كلاهم وحطيمهم وكثرتهم لم توف ثري في قول القوم اللب اعتماد دل الاستبداد وظلمه

فان المطابع تقسم في بلدتنا الى ثلاثة اقسام الاول مطابع الاديرة وهي تقوم بالاشغال الدينية فقط والقسم الثاني مطابع الاسرائيليين وهي كثيرة تقوم بالاشغال اخواننا الاسرائيليين وحدهم والقسم الثالث المطابع الوطنية وهي قليلة ومع ذلك لا تمجد لها شغلا كافيا فان مطبعتنا مع كونها عمومية لا يقدم لها من الاعمال سوى النذر القليل مع انها كما يعلم العموم على استعداد واف تقوم بمظم اشغال القدس ولم تكن لتؤخر شغل البعض لو كنا نعلم ان اجرة ذلك ستكون بين ايدينا عند انتهاء اشغالهم ولم يكن املنا بالحصول عليها الا كأمل غريق وسط لجج البحار يعاني سكرات الموت وهو بعيد عن الشاطئ بروم الوصول اليه ودون مراره اهرال البحر وامواجه المتلاطمة فكفانا كلاما بذري الرياح لا يأتي بفائدة ولا يعود بفائدة ولتقدم على انتمل بكل القوى التي خولنا اياها الدستور ولا نخشى قلة المطابع فانها وافية بالمرام وما علينا سوى الاقدام على الاعمال والسلام

مقننسات

شاع ان قد وقعت محاربة عظيمة بين الجنود النظامية والهربان في اليمن وان الجنود خسرت خسائر عظيمة ولكن صاحب صباح توجه الى المقام

الطالب: هل فسيمة منزلكم الامر واسعة يا مولانا؟
الغني: ما شأنك هذا السؤال؟
الطالب: ذلك ان كانت الفسيمة وسعة فاني اقدر ان انشيء فيها عملا قريما للتسليية وقت الفراغ من الاعمال المتقدمة المنارة

رسالة بحروفها

لصاحب الامضاء

حضرة صاحب جريدة القدس المحترم
نرجو من حضرتكم ان تدرجوا هذه الرسالة على صفحت جريدتكم ولكم الفضل

ورد في العدد ٢٩ من جريدة النجاح شهرة ٤
حسن انور بك محاسب المالية السابق هكذا انه والحق يقال من اكبر المومنين اصحاب العبرة والحمة ١٠٠٠ وقد خدم الدولة والامة اكثر حياته بكل صدق واحلاص فحق نذكرها ثلاثه امور تظهر للملا عكس ما ورد في جريدة النجاح
اولا الا يذكر فضيلة الشيخ محرم النجاح قضية كرم الجبالي وكيف ان حسن بك المذكور صلح مسودة الادارة بيده ٠٠٠

ثانيا لا يذكر فضيلته ان الميرة الفرنسية كانت تقبض بثمانية وثمانين غرشا او بثمانية وثمانين غرشا ونصفا من الاهالي ولا تدفع الا بتسعين غرشا وان التقييدات العينية كانت تكتب دائما بمجديبات

ثالثا المير تفرقات التشكر والمنونية التي ارسلت من جميع اهالي القدس وغزة والخليل الى نظارة المالية لكف يدها المحاسب الذي ابتز اموال اللوا

فلم هذا التزلف اياها الشيخ ابن الغيرة والحمة وخدمة الدولة والامة والصدق والاخلاص التي ائتم بها ان اللوا باجمعه كان يئن من معاملاته المجحفة في حق الدولة والامة ايقال عنه انه صادق ومخلص وكان يفضل انتفاعه الشخصي ويدوس حقوق الغير فان لم تسحبوا كلامكم والا ذكرناكم بشيء آخر لا تجسرون على نكرانه والسلام على من اتبع الهدى

محمد يوسف

العلبي

الرسمي واستفسر عن الخبر اليقين ففهم ان الاشاعة كاذبة وان الجنود وصلت الى الحديدة والى قطيف ولم تصادف غير معارضة طفيفة وان فرقة منها قد حلت في صايبه وان اكثر المشايخ والزعما قد تخلوا عن الهدى الاذريسي واكره ادعوتهم ومع ذلك فقد ارسلت الحكومة مع لواء الروسي فرقة من الجنود الى الحديدة

شاع في استانبول ان قد تلفت في مصر لجنة من اجل الاشتراك في معرض وكسل المقنطة للسلالة وبقول الميساجيروا جيد نوان الدولة العلية لما علمت بذلك احييت الى ادارة ارض في بلجيكا وقال انه لا يحق للصيرين ان يقيموا لانفسهم شعبية مستقلة في الموضع بل يجب ان يستثمروا كره فاعلم القسم الثماني فقلت رة امر حجاج الدولة وعمد من مد شعبية المصرية غير مستقلة

عاد ليخت استانبول الذي ذكرنا سفره الى ليفاديا يقل الوفد الثماني المعين لاجل تقديم "سلا السلطاني" العالي لحضرة القيص وقد انزل الوفد في بالطة وعاد منها وعاد ايضا سعيد باشا رئيس مجلس الاعيان من برلين

تقول طين ان حلي باشا المصدر الاعظم قابل احد الصحافيين في باريز ودار بينهما حديث طويل وهذه خلاصة كلام المصدر الاعظم فيه

(١) اننا لا نقبل مداخلة البطارية في امور الحكومة الا بالامور الدينية

(٢) لا نريد الكلام عن الامتيازات

(٣) اننا لا اعرف جمعية الاتحاد والترقي وانما اعرف انها موجودة فقط

(٤) ليس لنا اقل علاقة مع الحزب الوطني المصري ولا نريد ان يكون لنا به اقل علاقة وحالة مصر حسنة فلا نريد تبديلها بشيء

وقد اظهرت طين استياءها بما ذكر ونشرت فيه فصلا طويلا زيفت فيه كلام حلي باشا

كثرت الاشاعات بان عزت باشا العابد سيقم في مصر وتقول استانبول نقلا عن بعض جرائد

مصر انه سيكون هناك في شهر القادم وانه لا يهتم بعد الآن في الامور السياسية وان ما نسب اليه من المداخلة في امر اليمن واهاجة اصحاب الشأن فيه مما لا صمة له البتة .

ارسل مسلمو الهند الى الصدر مبلغ ١١٧٠ ليرة انكليزية لاجل اعانة السكة الحديدية الحجازية

شرع في اقامة مدارس بدائية في دا السعادة وما جاورها وفي نية الحكومة ان تعمم هذه المدارس في كل الولايات المحروسة

انجزت نظارة المالية تنظيم القانون الجديد لاجل قبض الرسوم على الاملاك وقد ترجم هذا القانون الى الفرنسية ووزعت نسخ منه على لجنة الاصلاحات في المالية

اجتمعت لجنة تنظيم الولايات وتنسيق دوائرها في نظارة الداخلية برئاسة طلعت بك وذلك لاجل البحث في الاصلاحات الواجب ادخالها على الولايات

اخبار محلية

البوليس

جرى امس امتحان البوليس حسب التنسيقات الجديدة وقد تقدم للامتحان ٣١ شخصاً قصد الدخول في سلك البوليس ولم تظهر نتيجة هذا الامتحان

قدوم

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي ان الدكتور الياس افندي الحلبي المدرب الثاني عن الملة الارثوذكسية قد قدم مع حضرة صاحب المزة خوجي افندي زخريا المندوب الاول عن الملة المذكورة من الاستانة . وبلغنا الآن ان حضرة الدكتور سيبرح القدس متوجهاً الى محور وظيفته عند جمعية ارسلان الانجيلية الانكليزية في غزة فاجب به وندعو له بالتوفيق

اعلان

لقد فقرت ختمتي في الخامس والعشرين من شهر رمضان فارجو ممن وجده ان يكرم برجعه لي كما واني لاعتمد في كل معاملة حادثة بعد التاريخ المذكور وممضاة بختمتي ولا اعتبرها ولا اقوم بها لاني امي لا احسن الكتابة والقراءة وليس لي امضاء سوى ختمتي المذكور

ابراهيم عثمان

جاءتنا هذه الرسالة فنشرناها بحروفها

حالة بلدية بيت لحم

يظهر ان الحكومة لا تريد ان تفهم المسؤولية التي تلحق بها باعمالها تعديل نظام البلدية لان الاموال لا وجود لها في المجلس البلدي والاهالي لا يدفعون المرتبات التي عليهم . فما دام المجلس خلواً من المال تتوقف حركة الاعمال بالطبع ويظل المجلس مغلول الابد ياذ لا حركة الا بالمال . فلا حق للاهالي بمطالبة الرئيس والاعضاء بالاعمال ما داموا لا يدفعون ما عليهم .

يقول البعض ان الرئيس ليس باهل للرئاسة

والاعضاء كذلك لانهم لا يقومون بما عليهم من الواجبات نحو الاهالي . لكن فاتهم ان هذه الواجبات التي على الرئيس والاعضاء يلزمها المال فتى دفع الاهالي ما عليهم من المرتبات يحق لهم ان يطالبوا المجلس بذلك .

آخرون يقولون ان الرئيس غني فيجب عليه ان يسلف المجلس ادراهم ويجري التعميمات اللازمة فعلي اي مادة يستدون في هذا الامر ؟ هل سمع فطان الرئيس محباً بتسليف المجلس المال المطلوب وهـ ان الرئيس عمر هذه المساعدة فمن يضمن له الحصول على المال الذي اسلفه الى البلدية ؟

ولا يخفى ان البعض يلقي الفساد ويذل الدرهم في الحصول على هذه الوظيفة ويتنازع الاهل وان يكون مقبولا عند الاهالي . لكن لسوء الحظ ان غاية هؤلاء قد ظهرت وصارت اشهر من نار على علم . وعلم الجميع ان غايتهم الحصول على الوظيفة لا عمار البلاد

انظروا الى البوستة فانها لا تسلم الجواب الذي ياتي من اميركا واوربا ومن جميع البلدان الا بعد ان تاخذ غرشنا صاغاً على كل جواب مع ان التحرير من القدس الى بيت لحم لا يكاد اكثر من نصف غرشن صاغاً فلماذا هذا التعامي الامضاء محفوظ

رجاء

نرجو من مشتركينا الكرام ان يرونا من الطافهم ما عودونا عليه ويدفعوا لنا بدل الاشتراك ليستنى لنا ان نقوم بخدمة الادب التي القيناها على عائقنا ولم ندر انها عبء ثقيل في مثل بلادنا ومثل هذا العصر فنغدو لهم من الشاكرين سلفاً

THE GRESHAM LIFE ASSURANCE SOCIETY LIMITED

Compagnie anglaise d'assurance sur la vie fondée en 1848 assujettie au contrôle de la loi et du Gouvernement de la Gr. Bretagne

شركة غريشام الانكليزية لضمانات الحياة

تأسست في لندن عام ١٨٤٨ * رأسمالها الاحتياطي : ٢٥٣.٠٠٠.٠٠٠ فرنك * مدخولها السنوي : ٣٦.٠٠٠.٠٠٠ فرنك * ادارة الشركة الاساسي في لندن * مجلس ادارة شعبها في مصر وفلسطين وسوريا وقبرص في القاهرة * مركز الوكالة العمومية لفلسطين في يافه شارع بسترس = الوكيل العام : لودفيبول وكيلا القدس : موصلي وككن - تحت قنطرة القيامة

مطبعة جرجي حبيب حنايا في القدس